كليــة الحقـــوق

الوحـــــــدة الإســـــلامية

في إطار العلاقات الدولية والتغيرات العصرية

دراسة مقارنة لنيل درجة الدكتوراه في القانون الدولي العام

مقدمة من

محمد السيد أحمد عاشور

لجنة المناقشة والحكم على الرسالة :

أ.د / جعفـــر عبـــد الســـــلام (رئيـــــــساً)

أستاذ القانون الدولي العام بجامعة الأزهر - وأمين عام رابطة الجامعات الإسلامية - ونائب رئيس جامعة الأزهر السابق

أ.د / محمد إسماعيل فرحات (عضـــــــواً)

أستاذ ورئيس قسم الشريعة الإسلامية ووكيل كلية الحقوق جامعة عين شمس السابق

أ.د / حـــازم محمـــد عتلـــم (مشرفاً وعضواً)

أستاذ ورئيس قسم القانون الدولي العام ووكيل كلية الحقوق جامعة عين شمس

أ.د / محمد عبد المنعم حبشي (مشرفاً وعضواً)

أستـــاذ الشريعـــة الإســـلامية بكلية الحقوق جامعة عين شمس

٢٠١٠

كليــة الحقـــوق

رسالــة دكتــوراه

اسم الطالـــب : محمد السيد أحمد عاشور

عنوان الرسالة: الوحــدة الإسـلامية في إطار العلاقات الدولية والتغيرات العصرية.(دراسة مقارنة)

اسم الدرجـــة : دكتوراه.

لجنة الإشراف:

- **أ.د/ جعفـــر عبـد الســـــلام**

أستاذ القـانون الـدولي العـام بجامعـة الأزهـر - وأمـين عـام رابطـة الجامعـات الإسلامية - ونـائب رئيس جامعة الأزهر الأسبق

- **أ.د/ محمد إسماعيل فرحات**

أستاذ ورئـيس قسم الشريعة الإسلامية ووكيل كليـة الحقوق جامعة عين شمس السابق

- **أ.د/ حـــازم محمـــد عتلـــم**

أستاذ ورئـيس قسـم القـانون الـدولي العـام ووكيـل كليـة الحقـوق جامعـة عـين شمس

- أ.د/ محمد عبد المنعم حبشي

أستـــــاذ الشريعـــــة الإســـــلامية بكلية الحقوق جامعة عين شمس

تاريخ البحث : / / ٢٠١٠

الدراسات العليا

ختم الإجازة **أجيزت الرسالة**

بتاريخ / / ٢٠٠

موافقة مجلس الكلية **موافقة مجلس الجامعة**

كليــة الحقـــوق

صفحة العنوان

اسم الطالـــــب : محمد السيد أحمد عاشور

اسم الدرجـــة : دكتـــوراه.

القسم التابع له : القانون الدولي العام .

اسم الكليــة : الحقـــوق.

الجامعـــــة : عين شمــس.

سنة التخــرج :

سنة المنـــح :

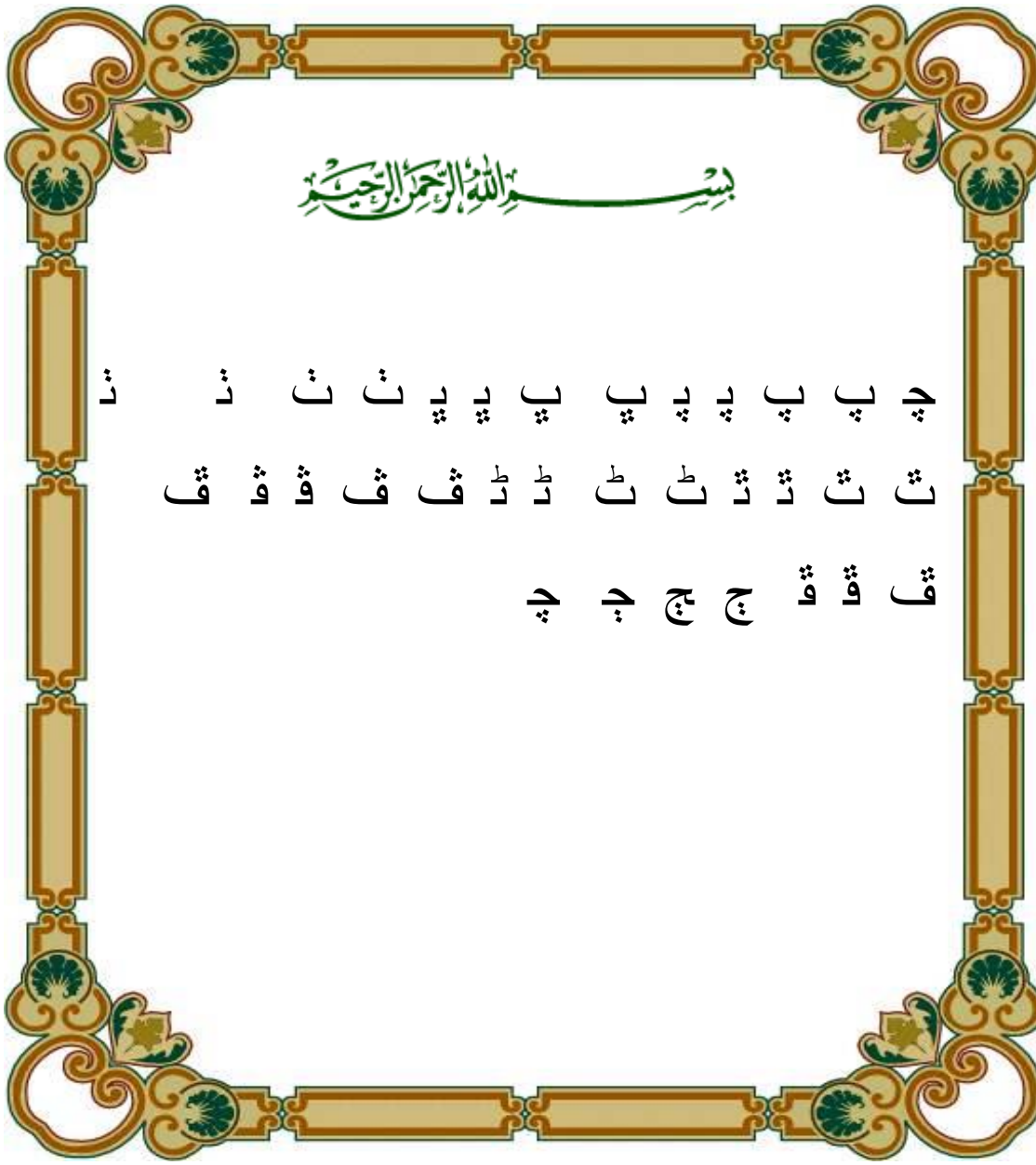
بسم الله الرحمن الرحيم
ڃ ڀ ڀ ڀ ڀ ڀ ٺ ٺ ٺ ٺ
ٹ ٹ ٹ ٹ ٹ ٹ ٹ ٹ ٹ ٹ
ڦ ڦ ڄ ڄ ڄ ڃ

دعاء

اللهم صلى على سيدنا محمد وأله
وأصحابه
ومن تبعه بإحسان إلى يوم الدين
ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم
وتب علينا يا مولانا إنك أنت التواب
الرحيم
اللهم إليك نشكو حال أمتنا
وضعف قوتنا وقلة حيلتنا
وهواننا على الناس
أنت رب المستضعفين
وأنت ربنا إلى من تكلُنا إلى منافق فرقنا
أم إلى عدو ملكته أمرنا فمكر بنا
إن لم يكن بك علينا غضب فلا نبالي
ولا حول ولا قوة لإبالله
اللهم بوحدانيتك وحد صفوفنا
وبرحمتك ألف بين قلوبنا
وبقدرتك اجمع شتات أمرنا
وأصلح ولاة أمورنا وبث في قلوبهم
الرأفة بنا
اللهم إني أتقرب إليك بهذا العمل

فتقبله مني واجعل لكل مسلم و مسلمةٍ منه مثل أجري

المؤلف

إهداء

إلى رسول الله ρ المختار

وصحابتهψ الأخيار

وإلى المسلمين الأحرار

وإلى من جادو بأموالهم

ومن ضحوا بأرواحهم في ميدان الجهاد

وإلى من نشروا علومهم لهداية العباد

وإلى كل من اهتموا بأمر أمتهم

وانشغلوا بها عن أنفسهم

إلى أمي وأبي وكل من كان له على مسلمٍ فضل

أهديهم هذا العمل

المؤلف

شكر وتقدير

الحمد لله العلي الجليل الذي قال في محكم التنزيل ﭽﯪ ﯫ ﯬ ﯭ ﯮ
     ﭼ البقرة: ٢٣٧ ,والصلاة والسلام على محمد رسوله ومصطفاة الذي قال " من أسدى إليكم معروفا فكافئوه فإن لم تجدوا ما تكافئونه به فادعوا له " .

انطلاقاً مما حملته الآيات القرآنية وما اكتسبناه بفضل اللهI من الأخلاق المحمدية ، يسعدني أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير للأستاذ الدكتور / **جعفر عبد السلام** ,أستاذ القانون الدولي جامعة الأزهر وأمين عام رابطة الجامعات الإسلامية , على تفضله بقبول مناقشة هذه الرسالة,وعلى ما كان منه من توجيه ومعاملة حسنة ، فبفيض علمه وسعة صدره عبر هذا البحث صعاب عديدة فكانت آراءه تتويجاً لهذا البحث فجزاه الله خيرا لما قدمه ومالا زال يقدمه للإسلام والمسلمين .

وأتقدم بخالص الشكر والتقدير للأستاذ الدكتور / **محمد إسماعيل فرحات** , أستاذ ورئيس قسم الشريعة الإسلامية بكلية الحقوق جامعة عين شمس, على تفضله بقبول مناقشة هذه الرسالة,وعلى ما كان منة لخدمة البحث العلمي والإسلام والمسلمين.

وأتقدم بخالص الشكر وعظيم التقدير لأستاذي الجليل الأستاذ الدكتور / **حازم محمد عتلم** ,أستاذ ورئيس قسم القانون الدولي العام ووكيل كلية الحقوق جامعة عين شمس, الذي تقبل برفق الآباء وسماحة النبلاء الإشراف على هذه الدراسة فكان بمثابة نهرٍ يروي الظمأ , وقبطانٍ يهدي من الحيرة ,وفنارٍ يبشر بالوصول للهدف ، فكم تواضع بعظيم علمه لعقل في طور التكوين ,فكان بحق خير معلم ,وإن لم أكن خير تلميذ ، فجزاه الله عني وعن غيري من الباحثين خير الجزاء في الدنيا والآخرة .

وفي ذات المقام وبذات الكلمات البسيطة السابقة والتي لا تعبر عما قدمه أستاذي الأول أخص بها أستاذي الدكتور / **عبد المنعم محمد الحبشي** ,أستاذ الشريعة الإسلامية بكلية الحقوق جامعة عين شمس ,والذي تقبل الإشراف على

هذه الدراسة ، فالقاصي والداني يعلم مقدار ما يتمتع به من علم وأخلاق, وكم وقعت في حيرة أقدم منّ بالشكر على الآخر,ولقد أتضح لي أنهما بالنسبة لي كباحث نعمتان من الله Y كنعمة العينين والأذنين لا تغني احدهما عن الأخرى ، لقد جرى نهر هذه الدراسة متدفقاً من منبعين إحداهما في القانون الدولي, والآخر في الشريعة الإسلامية, فجزى الله هذين المعلمين الجليلين خير ما يُجْزَى به معلم عن تلاميذه .

وأتقدم بخالص الشكر للدكتور / **عصمت عبد المجيد**, الأمين السابق لجامعة الدول العربية ، الذي أتاح لي القدَرُ الالتقاء به, فحباني بخلقه الكريم وعلمه الغزير وخبرته العملية في المجال السياسي ، فازداد البحث والباحث منه خيراً وفيراً ، فبكل ما حصلت من علم كنت أقف في رحابه موقف الشعاع الخافت من القنديل اللامع ,فأطال الله في عمره ,وجزاه عما قدم لأمته العربية والإسلامية خير الجزاء .

وأتقدم بخالص الشكر والتقدير للأستاذ الدكتور / **أحمد عمر هاشم** ، رئيس جامعة الأزهر الشريف السابق ورئيس لجنة الشئون الدينية بمجلس الشعب ، لما كان له من فضل في توجيه هذا البحث في المسائل الشرعية ,فسبحان من حباه بهذا العلم ,وهذا الخُلق الحسن ,والحمد لله الذي مكنني من التعلم منه وجزاه عن الإسلام والمسلمين خير الجزاء .

وبوقوفي في مقام ذكر أهل الفضل لأخصهم بالشكر لما كان لهم من أثر على هذا البحث بصفة خاصة وعلى شخصي بصفة عامة ، يهتف قلبي ولساني بالشكر الوفير والتقدير الكبير للأستاذ الدكتور / **ربيع أنور فتح الباب** ,أستاذ القانون العام والوكيل السابق لكلية الحقوق جامعة عين شمس فما له من فضل عليّ على المستوى العلمي والشخصي بالنسبة لي يعلمه الله فهو رجل كريم و حكيم ,جزاه الله الرحمن الرحيم عني خير جزاء.

كما أخص بالشكر من تربى عقلي على يديه فحببني في دراسة القانون الدولي وهو أستاذي الدكتور / **عبد الهادي العشري** ,أستاذ القانون الدولي العام وعميد كلية الحقوق جامعة المنوفية فرع السادات ,واسطة عقد النعم الذي أنعم به الله على في حياتي العلمية فقد بذل جهداً كبيراً في إرشادي وتوجيهي في هذه البحث .

كما أخص بالشكر الأستاذ الدكتور / **خالد حمدي عبد الرحمن** ,أستاذ القانون العام ووكيل كلية الحقوق جامعة عين شمس ,لما كان له من أثر كبير على هذا البحث وغيره من الأبحاث ,فرغم مسئولياته الكبيرة إلا انه اختصني من وقته الثمين بما كان له من اثر في توجيهي ,فكان ولازال بحق أخاً رغم فارق علمه وخلقه .

وأتقدم بخالص الشكر لسعادة السفير الدكتور / **محمد عبد الوهاب الساكت** ,رئيس لجنة الشئون العربية الأسبق بجامعة الدول العربية ، لما قدم لهذا البحث من وسائل مادية ومعنوية ,وجعل مني باحثاً فجزاه الله عني وعن غيري من الباحثين خير الجزاء .

وأتقدم إلى الله الغفور الرحيم بالدعاء بالمغفرة والرحمة لمن كان لها من أثر كبير عليّ في حياتي بصفة عامة ولم أكن أعلم وقت تبشيرها ببدء الخطى في هذا البحث ,أنها لن تشهد ختامه ولم أكن أعلم أن شكرها سيدون في صدر هذا البحث بعد وفاتها, وهى خالتي المهندسة / **فائزة رجب فتح الله الشيتة** ، طيب الله ثراها .

وفي النهاية أخص بالشكر والدتي ووالدي وأفراد أسرتي ,وبكل الحب والوفاء أتقدم بخالص الشكر للمستشار الدكتور/**حسني درويش** ,والسيد المستشار / **محمد يونس برعي** ,واللواء الدكتور / **محمد رضا عاشور** ,والعميد الدكتور / **عبد الله الشيخ** ,والسيدة الفاضلة / **إيمان كحك** , والسيد المستشار / **أحمد بدوي** , والأستاذ/ **منصور محروس عامر**, والأستاذ/ **إبراهيم عبد الحكيم العزباوي**

,و**أساتذتي في المرحل التعليمية المختلفة** ,كما أتقدم لكل من كان لهم فضل على في حياتي ولم يتسع المقام لذكرهم أن يجازيهم الله خير الجزاء.

وفي الختام لا أدعي أنني رغم عناء هذا البحث وما اعتراه من صعاب أنني قد وصلت به إلى حد الكمال.

فليغفر الله لي ما قصرت وليتقبل ما قدمت

المؤلف

µ

إن الحمد لله نحمده حمد الشاكرين ونستغفره استغفار التائبين ونصلى ونسلم على سيد ولد آدم أجمعين سيدنا محمدρوعلى آله وصحبهψأجمعين وبعد ،،،

ألم يأنِ للذين آمنوا أن يعتصموا بحبل الله ويصلحوا ذات بينهم فيتحدوا ولا يفرقوا أمرهم ، لينهضوا بحاضرهم ومستقبلهم ، ألم يكن لهم في رسول اللهρوالذين معه ومن تبعه أسوةٌ حسنة ، ألم يكن لهم في من فرقوا أمرهم وكانوا شيعاً عبره ، ألم تثر مشاعرهم الاتحادات التي تحيط بهم من كل جانب ,إنهم أولى بأن يكونوا متحدين غير متفرقين ، ألم ينتبهوا لما أًصابهم من مضار, وما يحيط بهم من أخطار ، كيف يأمنوا على مستقبلهم ومستقبل أبنائهم وأطماع العالم تتربص بهم ، أفعميت أبصارهم حتى أصبحوا لا يبصرون ما يحيطهم .

ألم يأمرهم الحق Iفي كتابه الكريم ٹ ڈ چ ڇ ڇ چ چ چ ڦ ڄ ڃ ڃ ڄ ڃ ڃ ڃ ڃ ڇ چ ڇ ڇ ڍ ڍ ڌ ڌ ڎ ڎ ڈ ڈ ژ ژ ژڑ ک ک ک ک گ گ گ گ گ چ آل عمران: ١٠٣ , ألم يوصهم النبي الكريمρ بما يتمسكوا به من بعده " تركت فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعدي أبداً كتاب الله وسنتي "رواه مسلم ,أو لم يَسُنْ لهم رسولهم ρالمؤاخاة التي عقدها بين المهاجرين والأنصار لتلتحم قلوب المسلمين ويكونوا أخوة تحت راية واحدة تشكل قوة كبرى, ألسنا في حاجة الى إعادة المؤاخاة فعلا وروحاً من جديد بعد أن فرقتنا الأهواء, وصدق الذي قال:–

إن أَوْلَى الوَرى بتوحيدِ شملٍ أمةً كان دينُها التوحيدا

ألسنا خير أمة تعبد الله لخير نبي ، ألم يقل Iفي أسلافنا ٹ ڈ چ ڇ ڇ چ چ ڇ ڀ ڀ ٺ ٺ ئا ئا ئە ئە ئو ئو ئۇ ئۇ ئۆ ئۆ ئۈ ئۈ ئې ئې ئې ئى ئى ئى ی ی ی ی ی چ الحشر: ٩, ولكننا عندما غيرنا

ما في أنفسنا بدل الله حالنا, فتحول الإيثار إلى الاستئثار ، وبعد أن كان أسلافنا كما وصفهم الحق I ٹ ڈ چ ڇ ڇ چ چ چ ٱ ب ب ٻ ٻ پ پ
پ پ پ پ ڀ ڀ ٺ ٺ ٺ ٿ ٿ ٿ ٹ ٹ ٹ ٹ ڤ ڤ ڤ ڦ ڦ ڦ ڦ ڄ ڄ ڄ ڃ ڃ ڃ ڃ ڃ چ چ چ ڇ ڇ ڇ ڇ ڇ ڍ ڌ ڌ ڎ ڎ ڈ ڈ ژ ژ ڑ ڑ چ الفتح: ٢٩,تبدل كل هذا, واتخذنا الكافرين أولياء ,وأشعنا بيننا البغضاء والشحناء, فصرنا رحماء على الكفارِ أشداءُ بيننا .

يقول السفهاء من الناس إن الأمة الإسلامية لا يمكن بأي حال أن تعودَ إليها وحدتها, بل ويقذفون الخلافة التي هي رمز وحدة الأمة عبر مراحل التاريخ بالفشل, فيزعمون أن ما ولّى المسلمين عن وحدتهم التي كانوا عليها إلا أنها عجزت عن الجمع بينهم وخصوصاً بعدما تباعدت ديارهم واتسعت أرضهم, واختلفت أهواؤهم, وتباينت أحوالهم .

ولكن وحدة الأمة الإسلامية لا تستند إلى قول قائل أو لرأي مراء ، إنما تنبع من كتاب الله Y حيث وردت آيات عديدة كما سوف نرى, منها ما يأمر بالوحدة ومنها ما يؤكد عليها, ومنها ما يحذر من التفرق والاختلاف, وتبين عواقبه ، وكذلك السنة النبوية المشرفة، حيث وردت أحاديث كثيرة تدعو إلى الوحدة وتحث على اجتماع المسلمين وتماسكهم ,وتحذر من تنافرهم وتباغضهم ، فضلاً عن أن مصدري الوحدة من القرآن الكريم والسنة النبوية في غاية الوضوح وليسا في حاجة الى تفسير أو تأويل .

ويؤكد التاريخ الإسلامي على وحدة الامة تحت مظلة الخلافة الإسلامية التي انتابتها فترات قوة لقوة وحدة الأمة, فاستطاعت أن تهزم دولة الفرس, ودولة الروم الشرقية ,وكانتا أكبر القوى على الساحة الدولية آنذاك ، وخرج من أبنائها من صدوا التتار والصليبيين, فوقفوا في مواجهتهم كالبنيان المرصوص ، كما أنتابها فترات ضعف جاءت نتيجة حتمية للتشتت والتفرق الذي ساد البلاد و العباد فانقسمت الخلافة فتره, ورحلت ثم عادت في فترات أخرى .

و جاء على المسلمين حين من الدهر قد بلغ الضعف فيهم مدآه نتيجة لتخبط ولاة الأمر في الدولة العثمانية _أخر دول الخلافة الإسلامية حتى الآن_ ولأحكام قبضة الطامعين وتوغلهم في شتى شئون حياة الأمة سقطت الخلافة في ٢٧ من رجب ١٣٤٢هـ الموافق ٢من مارس ١٩٢٤م في حدث انخلعت لأجله قلوب المسلمين شرقا وغربا ويصور أمير الشعراء "أحمد شوقي "هذه الفاجعة فيرثي الخلافة الإسلامية بقوله:-

ضجت عليك مآذنٌ ومنابُر وبكت عليكِ ممالكٌ ونَــواحِ

الهند والهةٌ ومصر حزينةٌ تبكي عليكِ بمدامع سّــحاح

والشامُ تسألُ والعراقُ وفارسٌ أمحا من الأرضِ الخــلافةَ مــاح

يا لَلرجال لحــرة مــوءودة قتلت بغير جــريرة وجــناح

وبعد رحيل الخلافة الاسلامية تحولت الأمة إلى عدة دول لكل منها نظامها السياسي والاقتصادي والعسكري,مما جعلها عاجزة عن صد قوات الغزاة, فتحولت العديد من هذه الدول إلى مستعمرات أجنبية تُسلبُ خيراتها وتنتهك حرماتها وتدنس مقدساتها.

بكفاح شعوب أُمَتُنَا الإسلامية نالت غالبية دولها حريتها واستقلالها,إلا أنها لم تغتنم هذه الفرصة لإعلان الوحدة الإسلامية الشاملة لكل جوانب الحياة,و التي تضم أقطار العالم الإسلامي ، من أجل الوقوف أمام التحديات الخارجية والتغلب على الصعاب الداخلية للنهوض بالأمة الإسلامية .

وفي ظل اتحادات دولية في غاية القوة والأمة في غاية الضعف تمدد النفوذ الأجنبي من جديد في أراضيها وسادت الهيمنة الغربية على إرادة الشعوب والحكومات فبدت الأمة أكثر ضعفا و تفككا, ولم تدرك حقوقها المنظمات الدولية ,والتي اقتصر دورها فيما يخص قضايا الأمة على الشجب والإدانة, وعلى رأسها

منظمة الأمم المتحدة التي اكتسبت غالبية الدول الإسلامية صفة العضوية فيها ,وكذالك المنظمات الإقليمية التي أنشأتها بعض من دولها, كمنظمة المؤتمر الإسلامي وجامعة الدول العربية و مجلس التعاون الخليجي و منظمة الوحدة الافريقية ، إذ أنه لكل من هذه المنظمات مبادئها وأهدافها, فمنها من قام على أساس جغرافي ومنها من قام على أساس قومى ، كما أن منظمة المؤتمر الإسلامي وقفت عاجزة عن تحقيق الأهداف التي قامت من أجلها واندلعت العديد من الحروب بين الدول الإسلامية رغم وجودها .

ولم يعد للأمة سبيل للنجاة إلا باتباع ما أنزله الله Yودعا إليه رسوله الكريم ρ فعليها بالاعتصام بحبل الله والاتحاد لتعود إلى صدارة الأمم, وتستعيد عزتها ومكانتها, وتنهض بحاضرها ومستقبلها, وتحافظ على كرامتها ومقدساتها وحرماتها, أيا كان شكل هذا الإتحاد سواء تطوير منظمة دولية قائمة أو انشاء مؤسسة جديدة ، سواء بدأ الإتحاد ببعض من دول الأمة الإسلامية وتم فتح الباب الانضمام باقي الدول بشروط معينة تكفل للإتحاد قوته واستمراره .

ولقد دفع حنين الانتماء للأمة الإسلامية العديد من أبنائها إلى التفاني في الاخلاص في العمل من أجلها فقدموا كل ما يمتلكوا فصدق فيهم قوله ﮋ ﭻ ﭼ ﭽ
ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ﮇ ﮈ ﮉ ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ
ﮐ ﮑ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮊ الأحزاب: ٢٣,وصدق فيهم قول رسوله الكريم ρ" الخير فيَّ وفي أمتي إلى يوم القيامة " وصدق فيهم ما قاله الأفغاني " **ما مات رجلٌ في حبِ أُمته إلا وأحيته**" فهؤلاء هم حملة راية الأمة في كافة الميادين, فساروا بها نحو مستقبل أفضل بإذن الله تعالى.

وإن ما تعانيه الأمة الإسلامية فى حاضرها يرجع إلى حالة الفرقة التى حلت بها ، والتى لم يكن لها وجود فى ماضيها المشرق ، وهذا يدفعنا إلى البحث عن كيفية إزالة هذه الفرقة لتحقيق الوحدة فى حياة الموحدين لتشمل كافة نواحي الحياة الدينية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية, ليتحول الظلام البهيم الذى يملأ حاضرنا الأليم إلى حياة النعيم فى الأولى والأخرة .

يعيش المسلمون داخل انقسام يعم مختلف أوجه حياتهم الدينية والدنيوية فتعددت الجماعات الدينية واختلفت مذاهبها وأهدافها وأصبح من لا يؤيد إحداها عدو لها، وانتشرت الأفكار المضللة فى مختلف ربوع العالم الإسلامى وأصبح المسلم عوناً لغير المسلم على أخيه, فأصبحنا شيعاً, رغم أننا جميعاً نعبد رباً واحداً, ونؤمن برسول واحد ,ونتوجه إلى قبلة واحده, ولا تختلف الحالة السياسية والاقتصادية عن ذلك كثيراً .

ظهرت داخل الأمة الإسلامية مشكلات دينية وسياسية واقتصادية وثقافية عديدة لا يمكن حلها إلا فى إطار من التعاون المشترك بين مختلف الحكومات والشعوب الإسلامية ومن نمازج المشكلات الدينية تعدد المذاهب والفرق وشيوع الفتاوى المضللة والبدع, ومن نمازج المشكلات السياسية الهيمنة الأجنبية والقضايا الداخلية " القضية الفلسطينية والعراقية والأفغانية ومشكلة كشمير" وغيرها من المشكلات التى لا تجد اهتماماً عالمياً سواء من الحكومات الأجنبية أو منظمة الأمم المتحدة التى أصبح دورها فيما يخص المسلمين قاصرا على حد الشجب والإدانة, ومن نمازج المشكلات الاقتصادية وجود الهيمنة الأجنبية في هذا المجال الاقتصادي وشيوع الفقر وسوء استخدام الموارد الاقتصادية و الديون الخارجية, ومن نمازج المشكلات الثقافية تأثير العولمة في ثقافة الشعوب ,وإتباع الغرب فكريا .

يشهد العالم حالة سباق نحو التكتل والاتحاد يجعل من الدول الإسلامية مجرد أعضاء فى تنظيمات دولية أجنبية لا تهدف إلى صالح الإسلام والمسلمين ، و تصورت الحكومات والشعوب الإسلامية أن هذه الاتحادات هى البديل عن الاتحاد الإسلامي, فإذا كان هناك "**الإتحاد من أجل المتوسط**" فمن الأولى أن نتحد من أجل "الإسلام" .